٢٧٥٨- وَعَنْ إِبْرَاهِيمَ أَنَّهُ قَالَ: «إِذَا فَاتَهُ الْحَجَّ جَعَلَهَا عُمْرَةً وَعَلَيْهِ الْهَدْيُ، أَحَبُّ إِلَيَّ»(١).

٢٧٥٩- وَعَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: «يَجْعَلُهَا عُمْرَةً وَعَلَيْهِ الْهَدْيُ، وَالْحَجُّ مِنْ قَابِلٍ»(٢).

باب: من قال عرفة كلها موقف إلا بطن عُرنة وأين ينزل من عرفة؟

٢٧٦٠- عَنْ جَابِرٍ - فِي حَدِيثِهِ الطَّوِيلِ - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **«نَحَرْتُ هَا هُنَا وَمِنًى كُلُّها مَنْحَرٌ، فَانْحَرُوا فِي رِحَالِكُمْ، وَوَقَفْتُ هَا هُنَا وَعَرَفَةُ كُلُّها مَوْقِفٌ، وَوَقَفْتُ هَا هُنَا، وَجَمْعٌ كُلُّها مَوْقِفٌ»**(٣).

=الْقَاسِمِ، به.

قُلتُ: إسناده صحيح، يحيى بن سعيد هو القطان، وحنظلة: هو ابن أبي سفيان بن عبد الرحمن ابن صفوان بن أُمَيَّةَ الْقُرَشِيُّ الجمحي المكي، والقاسم: هو ابن محمد بن أبي بكر الصديق.

(١) أَخْرجَهُ ابن أبي شيبة (٤/ ٣٠٨) حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنِ الْهَيْثَمِ، عَنْ طَلْحَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، به.

(٢) **إسناده صحيح:** أَخْرجَهُ ابن أبي شيبة (٤/ ٣٠٨) حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، عَنْ مَعْمَرٍ، به.

(٣) **صحيح،** تقدم تخريجه تكرارًا ومرارًا.

وله عن جابر ﷺ طريق آخر:

أَخْرجَهُ أحمد (٣/ ٣٢٦)، وأبو داود (١٩٣٧)، وابن ماجه (٣٠٤٨)، وابن أبي شيبة – الجزء المفقود – (٤١٧)، والمطبوع (٣/ ٢٤٥/ ١٣٨٧٧)، والدَّارِميُّ (١٨٧٩)، وعبد بن حميد(١٠٠٤)، والعُقيليُّ في «الضُّعفاء الكبير» (١/ ١٨)، وابنُ عَديٍّ في «الكامل» (١/ ٣٩٤)، وابن خزيمة (٢٧٨٧)، والطَّحاويُّ في «شرح معاني الآثار» (٣/ ٢٣٢)، وفي=

٢٧٦١- وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﷺ قَالَ: وَقَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِعَرَفَةَ، فَقَالَ: **«هَذِهِ عَرَفَةُ، وَهَذَا هُوَ الْمَوْقِفُ، وَعَرَفَةُ كُلُّهَا مَوْقِفٌ...»** الحديث(١).

٢٧٦٢- وَعَنْ عَائِشَةَ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **«عَرَفَةُ كُلُّهَا مَوْقِفٌ إِلَّا بَطْنَ عُرَنَةَ، وَالْمُزْدَلِفَةُ كُلُّهَا مَوْقِفٌ إِلَّا بَطْنَ مُحَسِّرٍ، وَمِنًى كُلُّهَا مَنْحَرٌ»**(٢).

٢٧٦٣- وَعَنْ يَزِيدَ بْنِ شَيْبَانَ قَالَ: كُنَّا وُقُوفًا فِي مَكَانٍ بَعِيدٍ يُبَاعِدُهُ مِنَ الْمَوْقِفِ، فَأَتَانَا ابْنُ مِرْبَعٍ فَقَالَ: إِنِّي رَسُولُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَيْكُمْ يَقُولُ: **«كُونُوا عَلَى مَشَاعِرِكُمْ؛ فَإِنَّكُمْ عَلَى إِرْثٍ مِنْ إِرْثِ إِبْرَاهِيمَ»**(٣).

=«شرح مشكل الآثار» (١١٩٧، ١١٩٨)، والطَّبرانيُّ في «الأوسط» (٣١٨٣)، والحاكمُ (١/ ٤٦٠)، وابنُ عبدِ البرِّ في «التَّمهيد» (٢٤/ ٤١٧)، والبَيهَقِيُّ في «السنن الكبرى» (٥/ ١٢٢، ١٤٣، ١٧٠)، وفي «الصغير» (١٧٨٨)، وفي «المعرفة» (٧/ ٥٢٤)، وابنُ الجوزي في «التحقيق» (١٣٥٨)، والفاكهيُّ في «أخبارِ مكة» (٢٧٩٢)، وأبو العباس السراج في «حديثه بانتقاء الشحامي» (٥٤٧ - ٥٤٩)، وأبو بكر النيسابوري في «الزيادات على المزني» (٦٤٣)، وغيرُهُم من طريق أسامة بن زيد، عن عطاء، عن جابر مرفوعًا، به.

قُلتُ: والليثي لا يحتج به متى انفرد، ففي «الضعفاء الكبير» للعقيلي (١/ ١٨)، وفي «الكامل» (١/ ٣٩٤) قال يحيى بن معين: كَانَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ يَكْرَهُ لأُسَامَةَ أَنَّهُ حَدَّثَ عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، حَلَقْتُ قَبْلَ أَنْ أَنْحَرَ، وَإِنَّمَا عَنْ عَطَاءٍ مُرْسَلٌ.

قُلتُ: وهو جزء من هذا الحديث، فتنبه.

(١) تقدم تخريجه.

(٢) **إسنادُه ضَعيفٌ:** أخره ابن أخي ميمي الدقاق في «فوائده» (٣٧) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ الأَبَّارُ، عَنِ الْحَجَّاجِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، به.

قُلتُ: إسنادُه ضَعيفٌ، الحجاج بن أَرْطَاةَ كثير الخطأ والتدليس، وقيل: لم يسمع من الزُّهْرِيّ.

(٣) **حسن:** أَخْرجَهُ الحميدي (٥٧٧)، وابن أبي شيبة (الجزء المفقود ص ٢٥١)، وأحمد (٤/ ١٣٧) عَنْ سُفْيَانَ بن عيينة قال: ثنا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَفْوَانَ الْجُمَحِيُّ، أَنَّهُ سَمِعَ رَجُلا مِنْ أَخْوَالِهِ مِنَ الأَزْدِ، يُقَالَ لَهُ: يَزِيدُ بْنُ شَيْبَانَ قَالَ: أَتَانَا=

=ابْنُ مِرْبَعٍ الأَنْصَارِيُّ وَنَحْنُ[١] بِعَرَفَةَ فِي مَكَانٍ يُبَاعِدُهُ عَمْرٌو مِنْ مَوْقِفِ الإِمَامِ، قَالَ: فَقَالَ: إِنِّي رَسُولُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَيْكُمْ يَقُولُ: **«كُونُوا عَلَى مَشَاعِرِكُمْ هَذِهِ؛ فَإِنَّكُمْ عَلَى إِرْثٍ مِنْ إِرْثِ إِبْرَاهِيمَ عليه السلام»**.

السياق للحميدي.

وأَخْرجَهُ يعقوب بن سفيان في «المعرفة» (٢/ ٢١٠) عن الحميدي[٢] به.

وأَخْرجَهُ ابن ماجه (٣٠١١)، وابنُ أبي عاصمٍ في «الآحاد» (٢١٤٩) عن ابن أبي شيبة به[٣].

وأَخْرجَهُ البُخاريُّ في «الكبير» (٤/ ٢/ ٤٤٦)، وأبو داود (١٩١٩)، والتِّرمِذِيُّ (٨٨٣)، والأَزرقيُّ في «أخبارِ مكةَ» (٢/ ١٩٥)، والحربي في «الغريب» (١/ ١٤٤)، والفاكهيُّ في «أخبارِ مكة» (٢٧٩٠)، والنَّسائِيُّ (٥/ ٢٥٥)، وفي «الكبرى» (٤٠١٠)، وابن خزيمة (٢٨١٨، ٢٨١٩)، وأبو علي الطوسي في «مختصر الأحكام» (٨٠٩)، وأبو القاسم البغويُّ في «الصحابة» (٨٧٢، ١٦١١)، والطَّحاويُّ في «المشكل» (١٢٠٤)، والمحاملي (٣٤٥)، وابن قانع (١/ ٢٣٠)، والحاكمُ (١/ ٤٦٢)، وأبو نعيم في «الصحابة» (٤٥٣٣)، والبَيهَقِيُّ (٥/ ١١٥)، وفي «معرفة السنن» (٧/ ٢٨٩، ٢٩٠)، وابن عساكر في «معجم الشيوخ» (٤٦٥)، والذَّهبيُّ في «معجم الشيوخ» (١/ ١٥١) من طرق عَنْ سُفْيَانَ بن عيينة، به.

ورواه الشَّافِعيُّ في «السنن المأثورة» (٤٨٨)، وفي «الرسالة» (١١٣٢)، والبغويُّ في «شرح السنة» (١٩٢٧) عَنْ سُفْيَانَ، عن عمرو بن دينار، عن عبد الله بن صفوان، عن خالٍ له قال: كنا في موقف لنا بعرفة فأتانا ابن مربع ...وذكر الحديث.

ومن طريقه أَخْرجَهُ الطَّحاويُّ في «المشكل» (١٢٠٥). =

---

[١] ولفظ أحمد: «ونحن في مكان من الموقف بعيد».

[٢] وأَخْرجَهُ ابن قانع في «الصحابة» (١/ ٢٣٠) عن بشر بن موسى الأسدي، ثنا الحميدي، به.

وأَخْرجَهُ أبو نعيم في «الصحابة» (٢٩٩٢، ٤٥٣٣، ٦٦٥٩) عن محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا بشر بن موسى، به.

[٣] وأَخْرجَهُ ابن بشكوال في «المبهمات» (٦٠٢) من طريق محمد بن وضاح القرطبي، ثنا ابن أبي شيبة، به. وأَخْرجَهُ أبو نعيم في «الصحابة» (٤٥٣٣) من طريق محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا ابن أبي شيبة، به.

=ورواه سعيد بن عبد الرحمن المخزومي، عَنْ سُفْيَانَ، عن عمرو بن دينار، عن عمرو بن عبد الله بن صفوان، عن خاله يزيد بن شهاب.

أَخْرجَهُ ابن خزيمة (٢٨١٩)، والأول أصحُّ.

قال التِّرمِذِيُّ: حَدِيثُ ابْنِ مِرْبَعٍ الْأَنْصَارِيِّ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ. وَابْنُ مِرْبَعٍ اسْمُهُ يَزِيدُ[١] بْنُ مِرْبَعٍ الْأَنْصَارِيُّ، وَإِنَّمَا يُعْرَفُ لَهُ هَذَا الْحَدِيثُ الْوَاحِدُ.

وقال الحاكمُ: صحيح الإسناد.

قُلتُ: عمرو بن عبد الله بن صفوان، ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال ابن سعدٍ: قليل الحديث، وقال الحافظ في «التقريب»: صدوق. وسفيان وعمرو بن دينار ثقتان؛ فالإسناد حسن.

قال الخطابي في «معالم السنن» (٢/ ١٧٣): المشاعر: المعالم، وأصله من قولك: شعرت بالشيء، أي: علمته، وليت شعري ما فعل فلان، أي: ليت علمي بلغه وأحاط به، يريد قفوا بعرفة خارج الحرم فإن إبراهيم هو الذي جعلها مشعرًا وموقفًا للحاج، وكان عامة العرب يقفون بعرفة وكان قريش من بينها تقف داخل الحرم، وهم الذين كانوا يسمون أنفسهم الحمس، وهم أهل الصلابة والشدة في الدين والتمسك به. والحماسة: الشدة، يقال: رجل أحمس وقوم حمس.

وكانوا يزعمون إنا لا نخرج من الحرم ولا نخليه، فرد رسول الله ﷺ ذلك من فعلهم وأعلمهم أنه شيء قد أحدثوه من قبل أنفسهم، وأن الذي أورث إبراهيم من سنته هو الوقوف بعرفة.

واختلفوا فيمن وقف من عرفة ببطن عرنة، فقال الشافعي: لا يجزئه حجه. وقال مالكٌ: حجه صحيح، وعليه دم.

وانظر «عارضة الأحوذي» لابن العربي (٤/ ٩٢، ٩٥)، و«شرح السنة» للبغويِّ (٧/ ١٥٣).

قال البغوي في «شرح السنة» (٧/ ١٥٣): وَاخْتَلَفُوا فِيمَنْ وَقَفَ بِبَطْنِ عُرَنَةَ، فَقَالَ الشَّافِعِيُّ: لَا يُجْزِئُهُ حَجُّهُ. وَقَالَ مَالِكٌ: حَجُّهُ صَحِيحٌ، وَعَلَيْهِ دَمٌ. =

[١] وقيل: زيد، وقيل: عبد الله.

٢٧٦٤- وَعَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«كُلُّ عَرَفَاتٍ مَوْقِفٌ، وَارْفَعُوا عَنْ عُرَنَةَ، وَكُلُّ مُزْدَلِفَةَ مَوْقِفٌ، وَارْفَعُوا عَنْ مُحَسِّرٍ، وَفِي كُلِّ فِجَاجِ مِنًى مَنْحَرٌ، وَكُلُّ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ ذَبْحٌ»**(١).

=وَمَنْ صَدَرَ مِنْ عَرَفَةَ قَبْلَ غُرُوبِ الشَّمْسِ فَعَلَيْهِ دَمَ شَاةٍ عَلَى قَوْلِ أَكْثَرِ الْفُقَهَاءِ، وَبِهِ قَالَ عَطَاءٌ، وَإِلَيْهِ ذَهَبَ الثَّوْرِيُّ، وَالشَّافِعِيُّ، وَأَحْمَدُ، وَإِسْحَاقُ، وَأَصْحَابُ الرَّأْيِ، فَإِنْ عَادَ قَبْلَ طُلُوعِ الْفَجْرِ سَقَطَ عَنْهُ الدَّمُ عِنْدَ الشَّافِعِيِّ، وَعِنْدَ أَصْحَابِ الرَّأْيِ لَا يَسْقُطُ.

وانظر «المغني» لابن قدامة (٣/ ٤١٠)، و«التمهيد» (٩/ ٩٨)، و«المجموع» للنووي (٨/ ٨٨).

(١) **ضعيف:** يرويه سليمان بن موسى الأشدق، واختلف عنه:

*** فرواه سعيد بن عبد العزيز التنوخي، عن سليمان بن موسى، واختلف فيه على سعيد بن عبد العزيز:**

- فرواه أبو نصر التمار عبد الملك بن عبد العزيز القشيري، عن سعيد بن عبد العزيز، عن سليمان بن موسى، عن عبد الرحمن بن أبي حسين، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ مرفوعًا: **«كُلُّ عَرَفَاتٍ مَوْقِفٌ، وَارْفَعُوا[١] عَنْ[٢] عُرَنَةَ، وَكُلُّ مُزْدَلِفَةَ مَوْقِفٌ، وَارْفَعُوا[٣] عَنْ[٤] مُحَسِّرٍ، وَكُلُّ فِجَاجِ مِنًى مَنْحَرٌ، وَفِي كُلِّ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ ذَبْحٌ»**.

أَخْرجَهُ البزار (كشف ١١٢٦) (٨/ ٣٦٣، ٣٦٤، ٣٤٤٤- البحر الزخار)، وابن حبان[٥] (٣٨٥٤)، وابنُ عَديٍّ في «الكامل» (٣/ ٢٦٩)، وابنُ حَزم في «المُحلَّى» (٧/ ١٨٨)، والبيهقي (٩/ ٢٩٥، ٢٩٦)، وفي «المعرفة» (١٩١١٤)، والطَّحاويُّ في «أحكام القرآن» (٢/ ٢٠٦).

وابن أخي ميمي الدقاق في «فوائده» (٥٥١)، وابن عساكر في «تاريخه» (٢٢/ ٣٦٨). =

---

[١] ولفظ البزار: **«وارتفعوا»**.

[٢] زاد ابن حزمٍ: **«بطن»**.

[٣] ولفظ البزار: **«وارتفعوا»**.

[٤] زاد ابن حزمٍ: **«بطن»**.

[٥] اللفظ له ولابن عدي.

=قال الحافظ: وفي إسناده انقطاع، فإنه من رواية عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين، عن جبير، ولم يلقه، قاله البزار. التلخيص (٢/ ٢٥٥)، وانظر «فتح الباري» (١٠/ ٨٠).

قُلتُ: بل هو من رواية عبد الرحمن بن أبي حسين عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ،

- ورواه أبو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج الحمصي، عن سعيد بن عبد العزيز، عن سليمان ابن موسى، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ.

أَخْرجَهُ أحمد (٤/ ٨٢)، والبيهقي (٥/ ٢٣٩، ٩/ ٢٩٥).

وتابعه أبو اليمان الحكم بن نافع الحمصي، ثنا سعيد بن عبد العزيز، به.

أَخْرجَهُ أحمد (٤/ ٨٢)، والبيهقي (٩/ ٢٩٥).

وقال: هذا هو الصحيح، وهو مرسل.

قال ابنُ عبدِ البرِّ في «التَّمهيد» (٢٣/ ١٩٧): وقال أحمد بن حنبل: الصحيح فيه مرسل.

وقال ابن كثير: هكذا رواه أحمد، وهو منقطع؛ فإن سليمان بن موسى الأشدق لم يدرك جبير ابن مطعم. «نصب الراية» (٣/ ٦١).

- ورواه سويد بن عبد العزيز الدمشقي، عن سعيد بن عبد العزيز، عن سليمان بن موسى، عن نافع بن جبير بن مطعم، عن أبيه نحوه، إلا أنه قال: **«وكل فجاج مكة منحر»**.

أَخْرجَهُ الطَّبرانيُّ في «الكبير» (١٥٨٣)، والدَّارَقُطنيُّ (٤/ ٢٨٤)، والبيهقي (٥/ ٢٣٩، ٩/ ٢٩٦)، والبزار (٨/ ٣٦٣/ ٣٤٤٣).

قال البزار: وَرَوَاهُ سُوَيْد بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، فَقَالَ فِيهِ: عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ، وهو رَجُلٌ لَيْسَ بِالْحَافِظِ، وَلَا يُحْتَجُّ بِهِ إِذَا انْفَرَدَ بِحَدِيثٍ، وَحَدِيثُ ابْنِ أَبِي حُسَيْنٍ هُوَ الصَّوَابُ، مَعَ أَنَّ ابْنَ أَبِي حُسَيْنٍ لَمْ يَلْقَ جُبَيْرَ بْنَ مُطْعِمٍ، وَإِنَّمَا ذَكَرْنَا هَذَا الْحَدِيثَ لِأَنَّا لَا نَحْفَظُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: **«فِي كُلِّ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ ذَبْحٌ»**، إِلَّا فِي هَذَا الْحَدِيثِ، فَكَذَلِكَ ذَكَرْنَاهُ، وَبَيَّنَّا الْعِلَّةَ فِيهِ.

«نصب الراية» (٣/ ٦١).

وقال البيهقي: سويد بن عبد العزيز، ضعيف عند بعض أهل النقل.

وقال أيضاً: هذا غير قوي؛ لأن راويه سويد.

*** ورواه أبو مُعيد حفص بن غيلان، عن سليمان بن موسى، واختلف فيه على أبي معيد:** =

٢٧٦٥- وَعَنِ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَنْزِلُ بِعَرَفَةَ وَادِيَ نَمِرَةَ، فَلَمَّا قَتَلَ الْحَجَّاجُ ابْنَ الزُّبَيْرِ أَرْسَلَ إِلَى ابْنِ عُمَرَ: أَيَّةَ سَاعَةٍ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَرُوحُ فِي هَذَا الْيَوْمِ؟ فَقَالَ: «إِذَا كَانَ ذَاكَ رُحْنَا»، فَأَرْسَلَ الْحَجَّاجُ رَجُلًا يَنْظُرُ أَيَّ سَاعَةٍ يَرُوحُ؟ فَلَمَّا أَرَادَ ابْنُ عُمَرَ أَنْ يَرُوحَ، قَالَ: «أَزَاغَتْ الشَّمْسُ؟» قَالُوا: لَمْ تَزِغْ الشَّمْسُ، قَالَ: «أَزَاغَتِ الشَّمْسُ؟» قَالُوا: لَمْ تَزِغْ، فَلَمَّا قَالُوا: قَدْ زَاغَتْ، ارْتَحَلَ(١).

=-فرواه الوليد بن مسلم، عن حفص بن غيلان، عن سليمان بن موسى، عن محمد بن المنكدر، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ مرفوعًا: **«عَرَفَاتُ مَوْقِفٌ، وَادْفَعُوا مِنْ عُرْنَةَ، وَالْمُزْدَلِفَةُ مَوْقِفٌ، وَادْفَعُوا عَنْ مُحَسِّرٍ»**.

أَخْرجَهُ الطَّبرانيُّ في «مستند الشاميين» (١٥٥٦).

- ورواه عَمْرُو بْنُ أَبِي سَلَمَةَ التنيسي، عن حفص بن غيلان، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى، أَنَّ عَمْرَو ابْنَ دِينَارٍ حَدَّثَهُ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، رفعه: **«كُلُّ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ ذَبْحٌ»**.

أَخْرجَهُ الدَّارَقُطنيُّ (٤/ ٢٨٤)، والبيهقي (٩/ ٢٦).

طريق أخرى: قال الحارث «بغية الحارث» (٣٨٣) ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، ثنا عُمَرُ بْنُ إِسْحَاقَ مَوْلَى آلِ مَخْرَمَةَ، ثنا نَافِعُ بْنُ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ مرفوعًا: **«كُلُّ عَرَفَةَ مَوْقِفٌ وَكُلُّ جَمْعٍ مَوْقِفٌ وَكُلُّ مِنًى مَنْحَرٌ»**.

وأَخْرجَهُ أبو نعيم في «الصحابة» (١٤٦٢) عن أبي بكر أحمد بن يوسف بن خلاد، ثنا الحارث، به. ومحمد بن عمر هو الواقدي، وهو متروك.

وفي الباب عن أبي هريرة وعائشة ﷺ، سيأتي تخريجهما، والكلام عليهما في باب خطأ الناس يوم عرفة.

(١) **إسنادُه ضَعيفٌ:** أَخْرجَهُ أبو داود (١٩١٤)، وابن ماجه (٣٠٠٩)، وابن أبي شيبة (٤/ ٥٨، ٥٩)، والفاكهيُّ في «أخبارِ مكة» (٢٨١٦، ٢٨١٨) من طريق نافع بن عمر الجمحي، عن سعيد بن حسان عن ابن عمر، به.

قُلتُ: إسنادُه ضَعيفٌ؛ سعيد بن حسان – وهو الحجازي – لم يرو عنه إ لا إِبْرَاهِيمُ بن نافع الصائغ ونافع بن عمر الجمحي، وذكره ابن حبان في «الثقات»، ولم يؤثر توثيقه عن أحد غيره.

٢٧٦٦- وَعن مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: وَقَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى النَّابِتِ أَمَامَ الْجَبَلِ الَّذِي يُسَمَّى أَلَالا، حَذْوَ الْجَبَلِ الَّذِي يُسَمَّى مُسْلِمًا، وَهُوَ حَبْلُ الْمُشَاةِ بَيْنَ النَّبْعَةِ وَالنُّبَيْعَةِ، وَأَلالٌ قَالَ: هُوَ الْبَيْتُ الْحَرَامُ، وَيُقَالُ: هُوَ حَبْلُ الْمُشَاةِ مِنْ عَرَفَةَ(١)

٢٧٦٧- وَعن ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، سَمِعَ ابْنَ الزُّبَيْرِ يَقُولُ: «جَمْعٌ كُلُّهَا مَوْقِفٌ، وَارْتَفِعُوا عَنْ بَطْنِ مُحَسِّرٍ، وَعَرَفَةُ كُلُّهَا مَوْقِفٌ، وَارْتَفِعُوا عَنْ بَطْنِ عُرَنَةَ»(٢).

---

(١) **إسنادُه ضَعيفٌ:** أَخْرجَهُ الفَاكهيُّ في «أخبار مكة» (٢٧٢٠)، وحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَسَرَّةَ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، به.

وقوله: (وَأَلالٌ): بفتح الهمزة على وزن حمام، هو: جبل الرحمة.

(حَبل المشاة): قال الجوهري: ويقال للرمل يستطيل: حبل، والحبل: الرمل المستطيل، شبه بالحبل، وفي الحديث: (وجعل حبل المشاة بين يديه): أي طريقهم الذي يسلكونه في الرمل «لسان العرب» (١١/ ١٣٧).

قُلتُ: والمراد هنا: عبارة عن الطريق الرَّمْلِيِّ الذي يفصل بين موقف النبيِّ ﷺ على الصخرات وبين جبل الرحمة، وهو شرق جبل الرحمة، لازال معروفًا حتى اليوم هو والصخرات. و(النبعة والنبيعة): المعروف أنهما شعبان من عرفة، يسيلان إلى الغرب، يقعان خلف جبل الرحمة، يعد الخط الدائري الهار شرق جبل الرحمة، وأما (مُسلِمٌ) فلم أجد من ذكره هنا، ولعله الجبل الذي يقع شمال جبل الرحمة وعليه خزانات مياه، ليس بعيدًا عن الخط الدائري.

(٢) **صحيح:** أَخْرجَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ في «التفسير» (١/ ٧٩) قال مَعْمَرٌ (ابن رَاشِدَ)، وقَالَ أَيُّوبُ (السِّخْتِيَانِيُّ): عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ (عبد الله بن عبيد الله التيمي)، به.

وأَخْرجَهُ الطَّبريُّ في «التفسير» (٤/ ١٧٩) مختصرًا على ذكر المزدلفة: حَدَّثَنِي يعقوب (ابن إبراهيمَ الدورقي)، حَدَّثَنِي هشيم (ابن بشير الْوَاسِطِيُّ)، عن حجاج، عن ابن أبي مُلَيْكَةَ، به.

الحجاج هو ابن أَرْطَاةَ، صدوق كثير الخطأ والتدليس.

وأَخْرجَهُ ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤/ ٣٢٨)، حَدَّثَنَا وكِيعٌ (ابن الجراح)، عن هشام (ابن عُرْوَةَ بن الزبير)، عن أبيه، عن ابن الزبير، به. =

٢٧٦٨- وَعَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ الجزري، حَدَّثَنِي مَنْ رَأَى ابْنَ عَبَّاسٍ وَاقِفًا عِنْدَ الْحِيَاضِ: يَعْنِي بِعَرَفَةَ(١).

٢٧٦٩- وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ، قَالَ: «ارْفَعُوا عَنْ عُرَنَاتٍ، وَعَنْ مُحَسِّرٍ - يَعْنِي فِي الْمَوْقِفِ»(٢).

=وأخرج مالكٌ في «الموطَّأ» (١١٥٢) - ومن طريقه الطَّحاويُّ في «أحكام القرآن» (٢/ ١٣٥، ١٦٧) - والطَّبريُّ في «تفسيره» (٤/ ١٨٠) من طريق سفيان (الثوري أو ابن عيينة)، كلاهما (مالكٌ وسفيان)، عن هشام بن عُرْوَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: اعْلَمُوا أَنَّ عَرَفَةَ كُلَّهَا مَوْقِفٌ إِلَّا بَطْنَ عُرَنَةَ، وَأَنَّ الْمُزْدَلِفَةَ كُلَّهَا مَوْقِفٌ، إِلَّا بَطْنَ مُحَسِّرٍ.

ولا يضر الاختلاف على هشام في هذا الأثر بذكر أبيه أو عدمه؛ لأن ظاهر صنيعه في الثاني الحكاية لا التحديث، وهذا ظاهر من لفظ الطَّبريِّ: (هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ فِي خُطْبَتِهِ: تَعَلَّمُنَّ أَنَّ عَرَفَةَ كُلَّهَا مَوْقِفٌ إِلا بَطْنَ عُرَنَةَ، تَعَلَّمُنَّ أَنَّ مُزْدَلِفَةَ كُلَّهَا مَوْقِفٌ إِلا بَطْنَ مُحَسِّرٍ).

(١) **ضعيف:** أَخْرجَهُ ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤/ ٣٢٨)، حَدَّثَنَا وكِيعٌ (ابن الجراح)، عَنْ سُفْيَانَ (الثوري).

والفاكهيُّ في «أخبارِ مكة» (٥/ ٤٣): حَدَّثَنَا محمد بن أبي عمر (العدني)، حَدَّثَنَا سفيان (ابن عيينة)، كلاهما (الثوري وابن عيينة)، عن عبد الكريم بن مالكٍ الجزري، به.

والأثر ضعيف؛ لجهالة من رأى ابن عباس ﷺ.

(٢) **صحيح:** أَخْرجَهُ الأَزْرَقِيُّ في «أخبار مكة» (٢/ ١٩٧)، والفاكهيُّ في «أخبارِ مكة» (٥/ ٣٩)، كلاهما من طرق عَنْ سُفْيَانَ (ابن عيينة).

والطَّحاويُّ في «أحكام القرآن» (٢/ ١٣٤، ١٦٧) من طريق حماد بن سلمة مختصرًا على الجملة الأولى، كلاهما (سفيان وحماد)، عن عمرو بن دينار (المكي)، عن طاوس (ابن كيسان)، به.

وأَخْرجَهُ ابن خزيمة في «الصحيح» (٤/ ٢٥٤)، والأَزرقيُّ في «أخبارِ مكةَ» (٢/ ١٩٣) مختصراً على الجملة الأولى، والفاكهيُّ في «أخبارِ مكة» (٥/ ٣٤) مختصرًا على الجملة الأولى، والحاكمُ في «المُستدرَك» (١/ ٤٦٢)، والبَيهَقِيُّ في «السنن» (٥/ ١١٥) كلهم من طرق عن عطاء (ابن أبي رباح)، به. =

٢٧٧٠- وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: «ارْفَعُوا عَنْ بَطْنِ عُرَنَةَ، ارْفَعُوا عَنْ بَطْنِ مُحَسِّرٍ»(١) .

=قال في «كنز العمال» (١٢٥٥١) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قال: من أفاض من عرنة فلا حج له.

وعزاه لابن جرير.

(١) **اختلف في رفعه ووقفه:** ورد عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ من رواية عطاء، وعمرو بن دينار، وطاوس، وأبي معبد، وابن أبي مُلَيْكَةَ، وعكرمة.

*** أولًا: رواية عطاء.**

وقد اختلف على عطاء في رفعها ووقفها، فرواها ابن جُرَيْجٍ عنه به موقوفة، ورواها يعقوب ابن عطاء عنه به مرفوعة.

طريق الوقف:

أخرجها البيهقي من طريق يحيى بن أبي طالب، عن عبد الوهاب بن عطاء، أنبأ ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ: «ارْتَفِعُوا عَنْ عُرَنَاتٍ، وَارْتَفِعُوا عَنْ مُحَسِّرٍ». قَالَ: «وَعُرَنَاتٌ: بِعَرَفَاتٍ»[١].

وعبد الوهاب ويحيى كلًّا منهما في درجة الصدوق، وأما ابن جُرَيْجٍ وإن كان مدلسًا فعنعنته هنا لا تضر؛ لأنها من روايته عن عطاء، وهي محمولة على السماع، وقد قال: إذا قُلتُ: قال عطاء، فأنا سمعته منه وإن لم أقل سمعت[٢].

كما أنه صرخ بالإخبار عن عطاء في الرواية الآتية.

ورواه ابن خزيمة: حَدَّثَنَا عبد الله بن هاشم، ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ يُقَالُ: ارْتَفَعُوا عَنْ مُحَسِّرٍ، وَارْتَفِعُوا عَنْ عُرَنَاتٍ[٣].

أما قوله: العرنات، فالوقوف بعرنة، ألا يقفوا بعرنة، وأما قوله: عن محسر، فالنزول بجمع، أي لا تنزلوا محسرًا. اهـ. وهذه الصيغة محتملة للرفع، واللهُ أعلَمُ. =

---

[١] «السنن الكبرى» (٥/ ١١٥).

[٢] «تهذيب التهذيب» (٦/ ٣٦٠).

[٣] في «صحيحه» (٤/ ٢٥٤) رقم (٢٨١٧).

=ورواه الحاكمُ من طريق مسدد، عن القطان به، بنحو رواية ابن خزيمة، وقال: صحيح على شرط الشيخين إلا أن فيه تقصيرًا في سنده[١]، أي: أنه موقوف، فقد اعتبر هذه الصيغة صيغة وقف، وقال الذَّهبيُّ: على شرط البُخاريِّ ومسلمٍ[٢].

طريق الرفع:

وهي رواية يعقوب بن عطاء، عن أبيه.

أَخْرجَهَا الطَّبرانيُّ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ أَبِي إِسْرَائِيلَ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَابِرٍ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«كُلُّ عَرَفَاتٍ مَوْقِفٌ وَارْفَعُوا عَنْ بَطْنِ عُرَنَةَ، وَكُلُّ جَمْعٍ مَشْعَرٌ، وَارْفَعُوا عَنْ بَطْنِ مُحَسِّرٍ»**.

قال الطَّبرانيُّ: لم يرو هذا الحديث عَنْ يَعْقُوبَ بن عطاء إلا محمد بن جابر وسفيان بن عيينة[٣].اهـ.

و«يعقوب بن عطاء» ضعيف[٤].

ورواية ابن عيينة عَنْ يَعْقُوبَ بن عطاء لم أجدها.

ومحمد بن جابر هو الحنفي، صدوق ذهبت كتبه فساء حفظه وخلط كثيرًا، وعمي فصار يتلقن، ورجحه أبو حاتم على ابْنِ لَهِيعَةَ[٥].

والحديث ذكره الهَيثميُّ في «المَجمع»، وعزاه للطبراني في «الأوسط» فقط، وقال: وفيه محمد ابن جابر الجعفي، وهو ضعيف وقد وثق[٦]. اهـ. =

---

[١] «المستدرك» (١/ ٦٣٣) رقم (١٦٩٨).

[٢] حاشية المستدرك المصدر السابق.

[٣] الطَّبرانيُّ في «الكبير» (١١/ ١٧٥، ١٧٦)، وفي «الأوسط» برقم (٩٤٦٩)، إلا أنه حصل في متنه تقديم وتأخير.

[٤] «تقريب التهذيب» (ص٦٠٨).

[٥] «المصدر السابق» (ص٤٧١).

[٦] «مجمع الزوائد» (٣/ ٢٥١).

=والأولى أن يضعف بيعقوب بن عطاء؛ لأنه أضعف من محمد بن جابر لاسيما ومحمد بن جابر متابع من قبل ابن عيينة، كما ذكر الطَّبرانيُّ، واللهُ أعلَمُ.

ولا يخفى رجحان رواية ابن جُرَيْجٍ الموقوفة على رواية يعقوب بن عطاء المرفوعة؛ لأن سندها أقوى.

*** ثانيًا: رواية عمرو بن دينار.**

رواها سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عنه، واختلف على ابن عيينة في الرفع والوقف، حيث رواها أحمد بن محمد بن الأزرق وابن أبي عمر عنه به موقوفة على ابن عباس، ورواها حوثرة بن محمد المنقري عنه به مرفوعة.

طريقا الوقف:

رواية ابن الأزرق أخرجها عنه حفيده الأزرقي، ورواية ابن أبي عمر أخرجها الفاكهي عنه، كلاهما عَنْ سُفْيَانَ، عن عمرو بن دينار، عن طاوس، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ قال: ارفعوا عن عرنات، وارفعوا عن محسر، يعني الموقف[١].

وأحمد بن محمد بن الأزرق ثقة[٢]، وكذلك باقي الرواة، فالسند صحيح، وابن أبي عمر هو محمد بن يحيى العدني، تقدم أنه صدوق لازم ابن عيينة، لكن قال أبو حاتم: كانت فيه غفلة[٣]، وعلى أي حال فهو متابع.

طريق الرفع:

وهي رواية حوثرة بن محمد، عن ابن عيينة، أخرجها البزار عنه به، وقال: ولا نعلم أحدًا قال عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ إلا حوثرة، ولم يتابع عليه[٤].

قال ابن حجر: وهو ثقة[٥]. =

---

[١] «أخبار مكة» للأزرقي (٢/ ١٩٦)، و«أخبار مكة» للفاكهي (٥/ ٣٩) رقم (٢٧٩٩).

[٢] «تقريب التهذيب» (ص٨٤).

[٣] المصدر السابق (ص٥١٣).

[٤] «مختصر زوائد مسند البزار» (١/ ٤٥٦ رقم ٧٧٥)، وهو في «كشف الأستار» (١١٢٧).

[٥] «مختصر زوائد مسند البزار» الموضع السابق.

=وهي إشارة من الحافظ إلى أنه لا يحتاج متابعًا ما دام أنه ثقة، وهذا القول ذكره الحافظ في «مختصر الزوائد» تعقيبًا على قول البزار، وأما في «التقريب» فقال عنه: صدوق[١]، فكأن قوله في مختصر الزوائد أراد به مطلق التوثيق، فلا تعارض.

والحديث ذكره الهيثمي وقال: رواه البزار ورجاله ثقات[٢].

وراه أحمد بن عبدة الضبي، عَنْ سُفْيَانَ به، لكنه أرسله ولم يذكر ابن عباس.

أخرج روايته هذه البزار عنه به[٣]، والضبي ثقة رُمي بالنصب[٤]، كذا قال الحافظ، ولم أجد من رماه بالنصب، وإنما ذكر الحافظ أن ابن خراش تكلم فيه، للمذهب، قال: فلم يلتفت إليه أحد[٥].

وعلى هذا فالخلاف على ابن عيينة في هذا الحديث من وجهين في الرفع والوقف، والوصل والإرسال، والذي يظهر أن البزار يميل إلى رواية الإرسال، في حين أن الحافظ يميل إلى رواية الوصل، أما الاختلاف في الرفع والوقف فلم يشر إليه أحد فيما وقفت عليه من مصادر، والأمر محتمل عندي، لاسيما أن لكل من الوجهين طرقًا أخرى يتقوى بها.

*** ثالثًا: رواية عكرمة.**

وهي مرفوعة، أخرجها الطَّبرانيُّ من طريق خارجة بن عبد الله عن داود بن الحصين، عَنْ عِكْرِمَةَ، به بنحوه[٦].

وخارجة هو ابن عبد الله، ضعفه أحمد والدَّارَقُطنيُّ. وقال ابن معين: ليس به بأس، وقال أبو حاتم: شيخ حديثه صالح. وقال ابن عدي: لا بأس به وبرواياته. وقال الحافظ: صدوق له أوهام[٧].

---

[١] (ص١٨٤).

[٢] «مجمع الزوائد» (٣/ ٢٥١).

[٣] «مختصر زوائد البزار» (١/ ٤٥٦).

[٤] «تقريب التهذيب» (ص٨٢).

[٥] «تهذيب التهذيب» (١/ ٥١).

[٦] «المعجم الكبير» (١١/ ٢٢٦).

[٧] انظر «التأريخ»برواية الدوري (٣/ ٢٥٣) رقم (١١٨٧)، و«الجرح والتعديل» (٣/ ٣٧٤)، و«الكامل» (٣/ ٥٠)، و«تهذيب التهذيب» (٣/ ٦٦)، و«تقريب التهذيب» (ص١٨٦).

=وداود وثقه ابن معين[١]. وقال أبو زرعة: لين. وقال أبو حاتم: ليس بقوي[٢]. وقال ابن المديني: روى عَنْ عِكْرِمَةَ مناكير[٣].

فهذه الرواية لا تخلو من ضعفٍ، لكنها تتقوى بغيرها.

*** رابعًا: رواية ابن أبي مُلَيْكَةَ:**

وهي مرفوعة – أيضًا – أخرجها الفاكهي، والطَّبرانيُّ والحربي من طريق عبد الرحمن بن أبي بكر المليكي، عن ابن أبي مُلَيْكَةَ، به بلفظ: **«عرفة كلها موقف وارفعوا عن بطن عرنة»**[٤]، وعبد الرحمن المليكي ضعيف[٥].

*** خامسًا: رواية أبي معبد مولى ابن عباس:**

وهي مرفوعة – أيضًا – ومختصرة، أخرجها الإمام أحمد: ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ زِيَادٍ – يَعْنِي ابْنَ سَعْدٍ – عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِي مَعْبَدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: **«ارْفَعُوا عَنْ بَطْنِ مُحَسِّرٍ، وَعَلَيْكُمْ بِمِثْلِ حَصَى الْخَذْفِ»**[٦].

ومن طريق ابن عيينة أخرجها ابن خزيمة والطَّبرانيُّ والحاكمُ وعن الحاكمِ البيهقي[٧].

وهذا السند رجاله كلهم ثقات، إلا أن أبا الزبير مدلس – كما تقدم ذكر ذلك – ولم أجد له تصريحًا.

ورواها الطَّبرانيُّ من طريق مالكٍ، عن زياد بن سعد، عن أبي الزبير، عن أبي معبد وطاوس، كلاهما عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أن رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قال:... فذكره بنحوه[٨]. =

---

[١] «التاريخ» برواية الدوري رقم (٧٩٠). [٢] «الجرح والتعديل» (٣/ ٤٠٨).

[٣] المصدر السابق.

[٤] «أخبار مكة» (٥/ ٣٧) رقم (٧٩٣)، والطَّبرانيُّ في «الكبير» (١١/ ١١٩)، والحربي في «فوائده» (٦٠).

[٥] «تفريب التهذيب» (٣٣). [٦] أي: صغارًا. «النهاية» (٢/ ١٦)، والحديث في المسند (١/ ٢١٩)

[٧] ابن خزيمة في «صحيحه» (٤/ ٢٥٤) رقم (٢٨١٦)، والطَّبرانيُّ في «الكبير» (١١/ ٤٢٣)، والحاكمُ في «المُستدرَك» (١/ ٦٣٣) رقم (١٦٩٧)، والبَيهَقيُّ في «السنن الكبرى» (٥/ ١١٥)، والطَّحاويُّ في «شرح مشكل الآثار» (١١٩٤، ١١٩٥).

[٨] «المعجم الكبير» (١١/ ٤٧).

=وهذا بالإضافة لعنعنة أبي الزبير فيه عبد الله بن شبيب، قال أبو أحمد الحاكمُ: ذاهب الحديث، وقال فضلك: يحل ضرب عنقه. وقال الذَّهبيُّ: علامة إخباري، لكنه واهٍ[١].

*** سادسًا: رواية طاوس.**

وهي مرفوعة أخرجها الطَّبرانيُّ: حَدَّثَنَا عُبَيْدٌ الْعِجْلِيُّ، ثنا أَبُو مُوسَى الأَنْصَارِيُّ، ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **«عَرَفَةُ كُلُّهَا مَوْقِفٌ، وَارْتَفِعُوا عَنْ بَطْنِ عُرَنَةَ»**[٢].

وأبو موسى الأنصاري هو إسحاق بن موسى ثقة متقن[٣].

وشيخ الطَّبرانيِّ عبيد العجل تصحف في «الكبير» إلى عبيد العِجليِّ، وهو الحسين بن محمد بن حاتم البغدادي المعروف بعبيد العجل، ذكره ابن حجر في «نزهة الألباب»[٤]. قال الخطيب: كان ثقة حافظًا متقنًا[٥].

وباقي السند كلهم ثقات؛ فالسند صحيح.

والخلاصة: أن طرق الرفع أقواها طريق طاوس التي أخرجها الطَّبرانيُّ فسندها صحيح، وأما بقية الطرق فلا تخلو من مقال، لكنها تتقوى بطريق طاوس، ويصح بها الحديث مرفوعًا، لاسيما أن لها شواهد مرفوعة عن بعض الصحاب: منه حديث جابر في «صحيح مسلم» مرفوعًا: **«نَحَرْتُ هَاهُنَا وَمِنًى كُلُّهَا مَنْحَرٌ، فَانْحَرُوا فِي رِحَالِكُمْ، وَوَقَفْتُ هَاهُنَا وَعَرَفَةُ كُلُّهَا مَوْقِفٌ، وَوَقَفْتُ هَاهُنَا وَجَمْعٌ كُلُّهَا مَوْقِفٌ»**[٦].

ومنها حديث أبي هريرة المتقدم، وأقرب ألفاظه لحديث الباب رواية إسحاق بن راهويه: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ ابْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **«عَرَفَةُ كُلُّهَا مَوْقِفٌ، وَارْفَعُوا عَنْ عُرَنَةَ، وَالْمُزْدَلِفَةُ كُلُّهَا مَوْقِفٌ، وَارْفَعُوا عَنْ مُحَسِّرٍ، وَفِجَاجُ مَكَّةَ كُلُّهَا مَنْحَرٌ»**[٧].

---

[١] «ميزان الاعتدال» (٢/ ٤٣٨).
[٢] «المعجم الكبير» (١١/ ٤٩).
[٣] «تقريب التهذيب» (ص١٠٣).
[٤] «نزهة الألباب» (٢/ ١٦)
[٥] «تاريخ بغداد» (٨/ ٩٣).
[٦] مُسلِمٌ (٢/ ٨٩٣) (١٢١٨)، وتقدم تخريجه بتوسع.
[٧] «المسند» (١/ ٣٦٣) رقم (٣٧٢).

٢٧٧١- وَعَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: «قُلْتُ لِنَافِعٍ. كَانَ ابْنُ عُمَرَ يَسْتَقْبِلُ الْبَيْتَ فِي الْمَوْقِفِ بِعَرَفَةَ ؟ قَالَ: نَعَمْ»(١).

٢٧٧٢- وَعَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: قُلْتُ لِنَافِعٍ: أَيْنَ كَانَ ابْنُ عُمَرَ يَقِفُ بِعَرَفَةَ؟ قَالَ: «يُحَاذِي الْإِمَامَ أَوْ مِنْ وَرَائِهِ؛ لَا يَبْرَحُ مَا هُنَالِكَ حَتَّى يَدْفَعَ الْإِمَامُ، إِلَّا أَنْ يُرَحِّلَهُ أَحَدٌ مِنْ وَرَائِهِ فَيُقَدِّمُهُ»(٢).

٢٧٧٣- وَعَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ سَمِعَهُ يَقُولُ: «عَرَفَةُ كُلُّهَا مَوْقِفٌ، فَمَنْ شَاءَ بَلَغَ مَوْقِفَ الْإِمَامِ، وَمَنْ شَاءَ فَدُونَهُ»(٣).

٢٧٧٤- وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدٍ مَوْلَى الأَسْوَدِ بْنِ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِيه سَمِعَ عُمَر

=وهذا سند رجاله رجال الشيخين، لولا ما قيل في عدم سماع ابن المنكدر من أبي هريرة، والحديث قد سبق الكلام عليه.

ورواية الوقف كذلك صحت عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، ولا تعارض بينهما لاحتمال أنها فتوى من ابن عباس كما تقدم في غير حديث، لأن الراوي قد يفتي أحيانًا بمقتضى روايته دون أن يرفع الحديث. واللهُ أعلَمُ.

(١) **إسناده صحيح:** أَخْرجَهُ ابن أبي شيبة (٤/ ٥٠١)، والفاكهيُّ في «أخبارِ مكة» (٥/ ٤١) كلاهما من طرق عن ابن جُرَيْجٍ (عبد الملك بن عبد العزيز)، به.

(٢) **إسناده صحيح:** أَخْرجَهُ أبو داود في «مسائله للإمام أحمد» (٧٩٣): حَدَّثَنَا أَحْمَدُ، حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ سَعِيدٍ (القطان)، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ (عبد الملك بن عبد العزيز)، به.

(٣) **حسن لغيره:** أَخْرجَهُ ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤/ ٣٢٨)، والفاكهيُّ في «أخبارِ مكة» (٥/ ٤٠)، كلاهما من طرق عن ابن جُرَيْجٍ (عبد الملك بن عبد العزيز)، عن أبي الزبير (محمد بن مسلمٍ المكي)، به.

في إسناده عنعنة ابن جُرَيْجٍ، وهو مدلس وقد توبع.

وأخرج البُخاريُّ في «التاريخ الكبير» (٦/ ٢٤٠): قال علي (ابن المديني): احتج يحيى بن سعيد القطان بكتاب عُثْمَانَ بن عمر (العبدي الْبَصْرِيِّ) بحديثين، عن أسامة بن زيد (الليثي) عن عطاء (ابن أبي رباح) عن جابر: «عرفة كلها موقف».

بِعَرَفَاتٍ يَقُولُ: «عَرَفَةُ كُلُّهَا مَوْقِفٌ»(١).

٢٧٧٥- وَعَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﷺ قَالَ: «عَرَفَةُ كُلُّهَا مَوْقِفٌ إِلَّا بَطْنَ عُرَنَةَ»(٢).

٢٧٧٦- وَعَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ ﷺ: «أَصْلُ الْجَبَلِ الَّذِي يَلِي عُرَنَةَ وَمَا وَرَاءَهُ مَوْقِفٌ، حَتَّى يَأْتِيَ الْجَبَلُ جَبَلَ عَرَفَةَ»(٣).

---

(١) **إسنادُه ضَعيفٌ:** أَخْرجَهُ البُخاريُّ في «التاريخ الكبير» (٤/ ٦٧): قال معن بن عِيسَى (القزاز المدني)، عَنْ سَعِيد بْن مُسْلِم بْن بانك (المدني)، عَنْ كلثوم بْن عمار، عَنْ عَبْد الرَّحْمَن بْن سَعْد مولى الأسود بْن سُفْيَان (المدني)، عَنْ أَبِيه به.

كلثوم بن عمار، ذكره المِزِّيُّ في شيوخ سعيد بن مسلمٍ، وقال الدَّارِميُّ عن ابن معين: وسألته عن كلثوم بن عمار، فقال: ثقة.

انظر: «تاريخ ابن معين» (١/ ١٩٥).

سعد مولى الأسود بن سفيان، ذكره البُخاريُّ في «التاريخ الكبير»، وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل»، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا، وذكره ابن حبان في «الثقات».

انظر: «التاريخ الكبير» (٤/ ٦٧)، «الجرح والتعديل» (٤/ ٩٨)، «الثقات» لابن حبان (٤/ ٢٩٩).

(٢) في إسناده هشام بن حسان، وهو ثقة إلا أنه كان كثير الإرسال ولا أدري أسمع من نافع أم لا. أَخْرجَهُ ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤/ ٣٢٨) حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى (ابن عبد الأعلى السامي)، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانٍ (القردوسي)، عَنْ نَافِعٍ، به.

وأخرج ابن أبي شيبة أيضًا: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، (محمد بن جعفر)، عَنْ شُعْبَةَ (ابن الحجاج)، عَنْ مُغِيرَةَ (ابن مِقْسَم الضبي)، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: كَانُوا يُحِبُّونَ أَنْ يَقِفَ الرَّجُلُ قَرِيبًا مِنَ الْإِمَامِ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ: أَيُّهَا النَّاسُ، لَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ، فَإِنَّ كُلَّ مَا هَاهُنَا مَوْقِفٌ.

إِبْرَاهِيمُ هو ابن يزيد النَّخَعيّ، لم يدرك ابن عمر، ورواية المغيرة بن مِقْسَمٍ فيها كلام كما تقدم تكرارًا.

(٣) **صحيح:** أَخْرجَهُ الطَّبريُّ في «التفسير» (٤/ ١٧٤)، والأَزرقيُّ في «أخبارِ مكةَ» (٢/=

٢٧٧٧- وَعَنْ طيسلةَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﷺ «أَنَّهُ نَزَلَ الْأَرَاكَ بِعَرَفَةَ»(١).

٢٧٧٨- وَعَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ ﷺ: «أَنَّهَا كَانَتْ تَنْزِلُ مِنْ عَرَفَةَ بِنَمِرَةَ، ثُمَّ تَحَوَّلَتْ إِلَى الأَرَاكِ»(٢).

٢٧٧٩- وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ ﷺ، «أَنَّهُ نَزَلَ الْأَرَاكَ»(٣)(٤).

=١٩٤)، والفاكهيُّ في «أخبارِ مكة» (٥/ ٦، ٨) كلهم من طرق عن عبد الله بن أبي نَجِيحٍ (المكي)، عن مُجَاهِدٍ (ابن جبر المكي)، به.

(١) أَخْرجَهُ ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤/ ٥٥٦) أخبرنا وكِيعٌ (ابن الجراح)، عَنْ سُفْيَانَ (الثوري). والبخاري في «التاريخ الكبير» (٤/ ٣٦٧) إشارة قال النضر بن محمد (الجرشي اليمامي).

وأبو داود في «مسائله للإمام أحمد» (٧٨٥) حَدَّثَنَا أحمد، حَدَّثَنَا وكِيعٌ (ابن الجراح)، كلهم (سفيان والنضر ووكيع)، عَنْ عِكْرِمَةَ بن عمار (العِجليِّ اليمامي)، حَدَّثَنِي طيسلة بن علي، به.

طيسلة بن علي البهدلي، اليمامي، وقيل: هو ابن مياس السلمي النَّهْدِيُّ، وثقه ابن معين، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال ابن حجر: مقبول.

انظر: «تهذيب الكمال» (١٣/ ٤٦٧)، و«تهذيب التهذيب» (٥/ ٣٦)، و«التقريب» (٣٠٥٠).

والاختلاف على وكيعٍ لا يضر، فهو إمام مكثر واسع الرواية وقد روى عنه إمامان، وهو يروي عَنْ عِكْرِمَةَ مباشرة كما في ترجمة عكرمة.

(٢) **إسنادُه ضَعيفٌ:** أَخْرجَهُ مالكٌ في «الموطَّأ» (٩٥٦)، والفاكهيُّ في «أخبارِ مكة» (٤/ ٣٢٧)، كلاهما من طرق عن علقمة بن أبي علقمة (المدني مولى عائشة)، عن أمه، به.

أم علقمة بن أبي علقمة هي مرجانة، ذكرها ابن حبان في «الثقات». وقال العِجليُّ: مدنية تابعية ثقة. وقال ابن حجر: مقبولة. وقال الذَّهبيُّ: وثقت.

انظر: «تهذيب الكمال» (٣٥/ ٩٦، ٣٠٤)، و«تهذيب التهذيب» (١٢/ ٤٥١)، و«التقريب» (٨٦٨٠)، و«الكاشف» (٧٠٧٦).

(٣) الأراك - بفتح أوله: جمع أراكة موضع بعرفة. «معجم ما استعجم» (١/ ١٣٤).

(٤) **إسنادُه ضَعيفٌ:** أَخْرجَهُ ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤/ ٥٥٦) أخبرنا وكِيعٌ (ابن الجراح)=

٢٧٨٠- وَعَنْ عَطَاءٍ قَالَ: «إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَزَلَ عَرَفَةَ بِنَمِرَةَ، وَيُظَنُّ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَزَلَ لَيْلَةَ جَمْعٍ مَنْزِلَ الأَئِمَّةِ، الآنَ لَيْلَةَ جَمْعٍ»(١).

٢٧٨١- وَعن زَبَّانَ بْنِ سَلْمَانَ «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَزَلَ يَوْمَ عَرَفَةَ عِنْدَ الصَّخْرَةِ الْمُقَابِلَةِ مَنْزِلَ الأَئِمَّةِ يَوْمَ عَرَفَةَ الَّتِي بِالأَرْضِ فِي أَصْلِ الْجَبَلِ»(٢).

٢٧٨٢- وَعَنِ ابْنِ الْمُنْكَدِرِ وَزَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ قَالَا: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«عَرَفَةُ كُلُّهَا مَوْقِفٌ، وَارْتَفِعُوا عَنْ بَطْنِ عُرَنَةَ»**(٣)

=عَنْ سُفْيَانَ (الثوري)، عن جابر عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَد (ابن يزيد النَّخَعيّ)، به.

جابر هو: ابن يزيد الجعفي، ضعيف.

وعزاه المُحِبُّ الطَّبريُّ في «القرى» (ص٣٩٥) إلى سعيد بن منصور، ولفظه: «أن ابن مسعود اغتسل تحت الأراك حين راح إلى عرفة».

(١) **مرسل:** أَخْرجَهُ أبو داود في «المراسيل» (١٣٥)، والفاكهيُّ في «أخبارِ مكة» (٢٧١٢)، والأزرقي (٢/ ١٩١، ١٩٣، ١٩٤) من طريق ابن جُرَيْجٍ، عن عطاء، به.

(٢) **مرسل مع ضَعيف في إسناده:** أَخْرجَهُ أبو داود في «المراسيل» (١٣٦)، والفاكهيُّ في «أخبارِ مكة» (٢٧١٢) من طريق ابن جُرَيْجٍ، حَدَّثَنِي زَبَّانُ بْنُ سَلْمَان، به.

قُلتُ: في إسناده زَبَّانُ بْنُ سَلْمَانَ، مجهول العين، لم يرو عنه إلا ابن جُرَيْجٍ.

(٣) **مرسل:** أَخْرجَهُ ابن أبي شيبة (٤/ ٣٢٨) حَدَّثَنَا ابن عيينة، عن ابن المنكدر وزيد، به.

قُلتُ: إسناده مرسل؛ محمد بن المنكدر وزيد بن أسلم من التابعين.

وأَخْرجَهُ البَيهقيُّ في «السنن الكبرى» (٥/ ١١٥) من طريق عبد الوهاب بن عطاء، قال ابن جُرَيْجٍ وأخبرني ابن المنكدر: أن النبيَّ ﷺ قال: **«عرفة كلها موقف...»**.

قُلتُ: ولقد ورد مرفوعًا عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه.

أَخْرجَهُ ابن ماجه (٣٠١٢) حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعُمَرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«كُلُّ عَرَفَةَ مَوْقِفٌ، وَارْفِعُوا عَنْ بَطْنِ عَرَفَةَ، وَكُلُّ الْمُزْدَلِفَةِ مَوْقِفٌ، وَارْفَعُوا عَنْ بَطْنِ مُحَسِّرٍ، وَكُلُّ مِنًى مَنْحَرٌ، إِلَّا مَا وَرَاءَ الْعَقَبَةِ»**. **قُلتُ:** إسنادُه ضَعيفٌ جدًّا، القاسم بن عبد الله العمري متروك، رماه أحمد بالكذب.

٢٧٨٣- وَعَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالِدِ بْنِ أُسَيْدٍ: أَنّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: **«يَوْمُ عَرَفَةَ الْيَوْمُ الَّذِي يُعْرِّفُ فِيهِ النَّاسُ»**(١).

٢٧٨٤- وَعن ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ: إِنَّ رَجُلًا سَأَلَ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ رضي الله عنه يَوْمَ عَرَفَةَ أَيْنَ أَقِفُ مِنْ هَذَا الْوَادِي؟ قَالَ: «قِفْ مِنْهُ حَيْثُ شِئْتَ»(٢).

٢٧٨٥- وَعَنْ نَجِيحِ بْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: **«عَرَفَةُ كُلُّهَا مَوْقِفٌ، وَارْتَفِعُوا عَنْ بَطْنِ مُحَسِّرٍ، وَاخْفِضُوا عَنْ وَادِي وَصِيقٍ»**(٣).

---

(١) **مرسل:** أَخْرجَهُ أبو داود في «المراسيل» (١٤١)، والدَّارَقُطنيُّ (٢/ ٢٢٣)، والحارث بن أبي أسامة في «مسنده» (ص٩٣)، والديلمي (٢/ ٢٩٢)، والبَيهَقِيُّ في «السنن الكبرى» (٥/ ١٧٦)، والفاكهيُّ في «أخبارِ مكة» (٢٧٩٥)، وغيرُهُم من طريق هُشَيْمٍ، أنا عَوَّامٌ، نا السَّفَّاحُ ابْنُ مَطَرٍ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ، به.

قُلتُ: في إسناده السفاح بن مطر؛ مقبول «التقريب» (٢٤٤٦)، وعبد العزيز بن عبد الله بن خالد بن أسيد، وثقه النَّسائيُّ، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال الزبير بن بكار: استعمله عبد الملك بن مروان على مكة، ومات برصافة هشام، وقال يحيى بن بكير: حج بالناس سنة (٩٨) وهو أمير مكة، وذكره ابن شاهين في «الصحابة» من أجل حديث أرسله.

ينظر «تهذيب التهذيب» لابن حجر (٦/ ٣٤٣)، و«الضعيفة» (٣٨٦٣).

(٢) **إسنادُه ضَعيفٌ:** أَخْرجَهُ الفَاكهيُّ في «أخبار مكة» (٢٨٠٠) حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَسَرَّةَ، قَالَ: ثنا يُوسُفُ بْنُ كَامِلٍ، قَالَ: أنا نَافِعُ بْنُ عُمَرَ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، به.

قُلتُ: في إسناده يوسف بن كامل، هو العطار، ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٩/ ٢٢٨)، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا، وذكره ابن حبان في «الثقات» (٩/ ٢٨٠)، وبقية رجال هذا السند ثقات.

(٣) **إسنادُه ضَعيفٌ مع إرساله:** أَخْرجَهُ الفَاكهيُّ في «أخبار مكة» (٢٧٩٨)، وحَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْمَكِّيُّ، قَالَ: ثنا زَنْفَلٌ الْعَرَفِيُّ، عَنْ نَجِيحِ بْنِ إِسْحَاقَ به.

قُلتُ: إسنادُه ضَعيفٌ مع إرساله؛ زنفل – بوزن جعفر – والعرفي: نسبة إلى عرفة، مكي ضعيف. و(وصيق): وادٍ يسيل من جبل سعد غربًا حتى يصب بوادي عرنة، ووادي وصيق هو الحد الشمالي بالاتفاق لموقف عرفة.

٢٧٨٦- وَعَنْ رَجُلٍ - قَدْ سَمَّاهُ فَنَسِيَهُ أَبُو بِشْرٍ - قَالَ: «رَأَيْتُ عَطَاءً عَشِيَّةَ عَرَفَةَ فِي الْمَوْقِفِ، فَتَقَدَّمَ بَيْنَ يَدَيِ الْإِمَامِ حَتَّى وَقَفَ عَلَى حَدِّ عَرَفَةَ - أَوْ حَدِّ عُرَنَةَ شَكَّ أَبُو بِشْرٍ - فَلَمَّا أَفَاضَ الْإِمَامُ أَفَاضَ. قَالَ أَبُو بِشْرٍ: وَرُبَّمَا صَنَعْنَا هَذَا»(١).

٢٧٨٧- وَعَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: «إِذَا صَلَّيْتَ الْفَجْرَ فَسِرْ إِلَى عَرَفَاتٍ، فَانْزِلْ مَنَازِلَ النَّاسِ الْأَرَاكَ وَغَيْرَهُ مِنْ مَنَازِلِهِمْ»(٢).

باب الخطب التي يستحب للإمام أن يأتي بها في الحج وفي يوم عرفة

٢٧٨٨- عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَخْطُبُ بِعَرَفَاتٍ: **«مَنْ لَمْ يَجِدِ النَّعْلَيْنِ فَلْيَلْبَسِ الْخُفَّيْنِ، وَمَنْ لَمْ يَجِدْ إِزَارًا فَلْيَلْبَسْ سَرَاوِيلَ لِلْمُحْرِمِ»**(٣).

٢٧٨٩- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ عَلَى نَاقَتِهِ الْمُخَضْرَمَةِ بِعَرَفَاتٍ: **«أَتَدْرُونَ أَيُّ يَوْمٍ هَذَا، وَأَيُّ شَهْرٍ هَذَا، وَأَيُّ بَلَدٍ هَذَا؟»** قَالُوا: هَذَا بَلَدٌ حَرَامٌ وَشَهْرٌ حَرَامٌ وَيَوْمٌ حَرَامٌ. قَالَ: **«أَلَا وَإِنَّ أَمْوَالَكُمْ وَدِمَاءَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ كَحُرْمَةِ شَهْرِكُمْ هَذَا فِي بَلَدِكُمْ هَذَا فِي يَوْمِكُمْ هَذَا، أَلَا وَإِنِّي فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ، وَأُكَاثِرُ بِكُمُ الْأُمَمَ فَلَا تُسَوِّدُوا وَجْهِي، أَلَا وَإِنِّي مُسْتَنْقِذٌ أُنَاسًا، وَمُسْتَنْقَذٌ مِنِّي أُنَاسٌ، فَأَقُولُ: يَا رَبِّ أُصَيْحَابِي، فَيَقُولُ: إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا أَحْدَثُوا بَعْدَكَ»**(٤).

---

(١) **في إسناده من لم يسم:** أَخْرجَهُ الفَاكهيُّ في «أخبار مكة» (٢٧٩٦)، وحَدَّثَنَا أَبُو بِشْرٍ (بَكْرُ بْنُ خَلَفٍ)، قَالَ: ثنا مَرْحُومٌ الْعَطَّارُ، عَنْ رَجُلٍ قَدْ سَمَّاهُ، به.

(٢) **إسنادُه ضَعيفٌ:** أَخْرجَهُ ابن أبي شيبة (٤/ ٤٠٣) حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، به.

قُلتُ: إسنادُه ضَعيفٌ؛ المغيرة هو: ابن مِقْسَمٍ الضبي (مولاهم، أبو هاشم الكوفي)، ثقة متقن إلا أنه كان يدلس ولاسيما عَنْ إِبْرَاهِيمَ.

(٣) **صحيح،** تقدم تخريجه.

(٤) **صحيح:** أَخْرجَهُ ابن ماجه (٣٠٥٧)، ومن طريقه أبو عمرو أحمد بن محمد بن إبراهيمَ=